

شرح ابن هشام للقطر (66) باب التوكيد

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى باب التوكيد ما زلنا في التوابع اخذنا النعت يطبع في الاعراب الاسماء الاول نعت وتوكيد وعطف وبدل. نعم - [00:00:00](#)

هذا الترتيب سبب لي اشكاله في الاج الرومية فكنت عندما ارتبها ارتبها على ترتيب الالفية فكل من راجع الكتاب يقول لي انت خالفت الترتيب فاصح فانتبهوا للترتيب عندما تشرحون الكتب انتبهوا لترتيب الكتاب - [00:00:16](#)

لا لترتيب الذي تحفظونه يعني. نعم. سبب لي عدة مرات هذا اشكالا. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. يقول المؤلف رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه وبكم في الدارين امين. بكم يا رب. والتوكيد وهو اما لفظي نحو اخاك اخاك ان من لا اخال - [00:00:32](#)

له ونحو اتاك اتاك اللاحقون احبسي احبس عندما اتاك هذه الرواية اصح الشيخ محمد محي الدين ضبطها اتاك اتاك سنتكلم عنها. يعني من العلماء من يرويها اتاك اتاك اللاحقون خطابا للبغلة - [00:00:49](#)

او اتاك اتاك اللاحقون خطابا لصديقه نعم ونحو لا لاح اب. لا لا ابوح بحب بثنة انها اخذت علي موافقا وعهودا. نعم. وليس منه دكا دكا صفا صفا. نعم الثاني من التوابع - [00:01:06](#)

الثاني من التوابع التوكيد ويقال فيه ايضا التأكيد بالهمزة. الذي ورد في القرآن ماذا؟ بعد توكيدها. فالواو افصح من الهم الواو افصح من الهمزة وبإبدالها الفا على القياس في نحو فأس ورأس. نعم فأس لك ان تقول فيها فأس وهي قراءة ابي عمرو السوسي. عن ابي عمرو قراءة ابي - [00:01:25](#)

جعفر ورأس تقول فيها رأس. نعم. وبئر عند ورش. واخاف ان ياكله الذيب لا مثلا لو اه على قياسها مثلا خاف ان ياكله الذيب نعم؟ على راسي اخويا ان ياكله الذيب - [00:01:49](#)

نعم كان شيخنا يعني يفرح بهذه القراءة يقول كلامنا في فلسطين صحيح معقول اكله الذيب نعم. وهو ضربان لفظي ومعنوي والكلام الان في اللفظي وهو اعادة اللفظ الاول بعينه. اذا اعادة اللفظ الاول بعينه او اذا كان هناك اختلاف يسير لا يضر فمهل - [00:02:10](#)

للكافرين امهلم. لولا على صيغة التفعيل والثانية على صيغة الافعال ما سر هذا؟ انه اولاه مهل القوة ولما كان فعل تدل على طول مدة قد ييأس الانسان فقال امهلم للدلالة على السرعة - [00:02:31](#)

اذا اعادة اللفظ الاول بعينه نقول جاء زيد اذا اردنا توكيد الاسم ونقول لا لا ابوح اذا اردنا توكيد الحرف وجاء زيد جاء اذا اردنا توكيد الجملة وجاء جاء زيد اذا اردنا ان نؤكد الفعل وفي هذه الحالة لا يحتاج لفاعل - [00:02:49](#)

نعم والكلام الان في اللفظي وهو اعادة اللفظ الاول بعينه سواء كان اسما كقوله اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاحه. نختبر فارس اخاك ماذا تعربها - [00:03:08](#)

نعم ماذا نسمي منصوبا على؟ نسأل الشيخ عبدالرحمن الاخوات على الاغراء منصوب على الاغراء اي الزم اخاك واخاك الثانية توكيد انتبهوا الذي يقف معك عند الشدائد هم اخوتك من دمك يعني - [00:03:23](#)

فاياك ان تخاصمهم. يعني لو تذهب السجن تصيبك مصيبة. من يقف حقيقة معك؟ اخوتك الذين من دمك فيقول اخاك اخاك الناس عادة يخاصمون اقربائهم. هم الذين يقفون عند الشدائد فاياك ان تفعل هذا مهما فعلوا - [00:03:45](#)

اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيئة الى المعركة بغير سلاحه. نعم. منصوب على الاغراء الاول اخاك نقول الصلاة الصلاة اي الزم الصلاة الصلاة يعني مفعول به لفعل محذوف ماذا نسميه؟ منصوب على الاغراء. نعم. الزم له باب درسنه في ملحد الاعراب. الاغراء

وفي هذه الحالة لانه كرر اخاك يجب حذف العامل. نعم. وانتصاب اخاك الاول باضمار احفظ او الزم او نحوهما والثاني تأكيد له او فعلا كقوله فاين الى اين النجاة ببغليتي اتاك اتاك عندي هي النجاة - 00:04:30

في رواية نجاؤوا الرواية التي عندي الى اين النجاة؟ نعم. الى اين النجاة ببغلة اتاك اتاك اللاحقون احبس احبسي الشيخ محمد محي الدين ضبطها اتاك. اين متعلقة بماذا؟ من يعربها - 00:04:50

اين اسمه استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان متعلق لا بمحذوف تقديره فاين اذهب اذا كان يتكلم عن نفسه؟ او فاين تذهب الى اين النجاة ببغليتي اتاك اذا كان يخاطب صديقا - 00:05:06

فاتاك اتاك اللاحقون اذا كان يخاطب ببغلة اتاك اتاك لكن هذا فيه اشكال ما هو؟ لو كان يخاطب ببغلة ماذا سيقول في احبسي احبسي احبسي لان المؤنثة تقول لها اضربي - 00:05:32

فلذلك جماعة محققين رجحوا ان تكون الرواية اتاك اتاك اللاحقون. احبس احبسي خطاب لمذكر لو كان يخاطب مؤنثا اللي هي ببغلة قال احبسي احبسي موضع الشاهد يصح في احبس احبس وفي اتاك او اتاك اتاك - 00:05:50

ابن هشام ساقه لاتاك اتاك يعني يقول اين تهرب؟ اللاحقون قد ادركوا ما في مهرب يعني فاذا قلنا اتاك او اتاك الثانية توكيد اين فاعل الثانية لا تحتاج لفاعل واللاحقون فاعل لاتاك او اتاك - 00:06:10

احبسي احبسي هذا من باب توكيد الجملة. هو لا يتكلم عنها. يتكلم الان عن توكيد الفعل. في كليهما شاهد. لكن ابن هشام ساقه لتوكيد الفعل فالشاهد في اتاك نعم وتقدير البيت فاين تذهب الى اين اين تذهب اذا كان يخاطب او اين اذهب اذا كان يتكلم عن نفسه وهذا الانسب - 00:06:29

فاين الى اين النجاة ببغليتي نعم. فحذف نعم فحذف الفعل العاملة في اين الاولى وكرر الفعل والمفعول في عندي فاين الاول فحذف الفعل العمل في اين الاول وكرر الفعل والمفعول في قوله اتاك اتاك واللاحقون فاعل باتاكا. الاول ولا فاعل للثاني لانه انما ذكر للتأكيد - 00:06:53

لا ليسند الى شيء. الان اذا قلنا جاء زيد عندنا ثلاثة مذاهب للعلماء. اين الفاعل الذي اختاره ابن هشام وجماعة محققين انه لا فاعل لها لان التركيز انها اكدت الفعلة تركيز على تأكيد الفعل. هذا المذهب الاول - 00:07:17

وقيل نعم وقيل انه فاعل بهما معا. وذلك لانهما لما اتحدا لفظا ومعنى نزل منزلة الكلمة الواحدة. بالضبط. سيقول كلاهما فاعل نعم وقيل انه اللاحقون فاعل لهما اللاحقون قيل انه فاعل لهما. طب كيف فاعل لفعلين هذا لم نرى له نظير - 00:07:35

فقال هذا لان اتاك واتاك نفس اللفظ فنزل منزلة الكلمة الواحدة. هذا القول الثاني القول الاول التحقيق انه لا فاعل لها القول الثاني انه فاعل للفعلين القول الثالث وقيل انه فاعل بهما معا وذلك لانهم لما اتحدا لفظا ومعنى نزل منزلة لك مثل واحد الثالث الان. وقيل انهما تنازعا قوله - 00:07:59

لاحقون قالوا هذا تنازع نقول لو كان تنازعا لظهر في احدهما لو عملنا الثاني ماذا نقول لو عملنا الثانية لو قلنا ان خاطبنا اتاك ها؟ نقول اتوك اتاك اللاحقون. ولو عملنا الاول ماذا نقول - 00:08:27

اتوك اللاحقون والمعنى ليس عليه والمعنى ليس عليه فلو كان من باب التنازل لظهر في احدهما. نعم. ولو كان كذلك لزم ان يضم في احدهما فكان يقول اتوك اتاك اللاحقون على اعمال - 00:08:46

واتاك توكة على اعمال الاول وقوله احبسي احبسي تكرير للجملة لان الضمير المستتر في الفعل في قوة الملفوظ به. ما معنى تكرير الجملة انتبهوا؟ اكتبوا عندها اي توكيد جملة جملة - 00:09:03

توكيد جملة لجملة هذا هذا من الكامل بيت كمل الجمال من البحور الكامل متفاعل متفاعل متفاعل لا لا ابوح بحب بئنته ان مها اخذت علي موثقا وعهودا. لكنه فضح عينيه. بيت شعر عندهم كالتلفاز يعني في زماننا. لا - 00:09:18

هذا توكيد حرف لحرف. نعم او حرفا كقوله لا لا ابوح بحب انها اخذت علي موثيق وعهودا. باح بشيء اظهره ونشره. باح بالسر اظهره

وهو نشره وليس من تأكيد الاسم قوله تعالى كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا. لن يشترط عندنا - 00:09:45
ماذا يشترط؟ التوكيد اللفظي ان يكون المراد التوكيد ان يكون الثاني مرادا به نفس المعنى نفس معنى الاول فهنا لاحظوا كلا اذا دكت
الارض دكا دكا ليس المراد التأكيد ليس المراد انه دك اكيد دك - 00:10:10

انما المراد دكا بعد دك. دكا فدكا كما اقول قرأت الكتاب بابا بابا. ماذا تعربون بابا بابا حال بابا بابا حال. وهنا دكا دكا حال كلا اذا دكت
الارض دكا دكا. وجاء ربك والملك صفا صفا. ليس مراد تأكيد. لكن المراد صفا بعد - 00:10:30
صفوا ويحيطون بالناس. ففي مثل هذا نعره حالا. وكيف نعره الاولى ومن حيث المعنى كلاهما حال لكن حيث الاعراب نعره الكلمة
الاولى حالا ونعره الثانية معطوفة عليها بحرف عطف محذوف - 00:10:56

دق كم حال ودكن الثاني معطوف عليه بحرف عطف محذوف. نعم خلافا لكثير من النحويين لانه جاء في التفسير ان المعنى دكا بعد
دك. وان بعضهم اعترض وقال دكت الارض دكة دكة واحدة هذا لا - 00:11:12
في هذا لا ينافي هذا هذا له توجيه وهذا له توجيه ذكرناه في تفسير النسفي. نعم. وان الدكة كرر عليها حتى صارت هباء من صافي.
ما الفرق بين الدك والدق؟ لا - 00:11:30

الدق ابغ الدقن للتفتيت الاجزاء والدك ان تسويها دكاء. كيف الناقد دكاء المستوية الارض الدكاء فالدق ان تفتته واما الدك ان تجعله
مסوم مسو مستويا كالناقة الدكاء نعم وان معنى صفا صفا انه تنزل ملائكة كل سماء - 00:11:46
فيصطفون صفا بعد صف بعد صف محدقين بالجن والانس. وعلى هذا فليس الثاني فيما تأكيدا للاول بل المراد به تكريره الصحيح انه
حال نعم. والمراد بالتكرير كما يقال علمت الحساب بابا بابا. لنبدأ هنا. زين اعربها. علمته الحساب مفعول به بابا - 00:12:11
بابا حال وبابا ثاني معطوفة عليها. معطوفة عليها. نعم وكذلك ليس من عندكم وظيفة كيف جاز ان يكون الحال هنا جامدا ارجعوا باب
الحال اما لابن عقيل او للنحو الوافي او لحاشية الخصري - 00:12:34

كيف جاز ان يكون جامدا هنا؟ ومن اي الاقسام؟ هل هو من الجامد المؤول بمشتق؟ او من الجامد غير المؤول المشتق. وان كان
مشتقا ما تأويله نعم. هذا وظيفة عندنا. تفضل. وكذلك ليس من تأكيد الجملة قول المؤذن الله اكبر الله اكبر خلافا لابن جني. لان الثاني
لم - 00:12:56

تبكي لتأكيد الاول بل انشاء تكبير ثاني. عندما تقول الله اكبر الله اكبر. انت تنشأ تكبيرا ثانيا. انت لا تؤكد الاول تكبيرا ثانيا فهذا انشاء
جملة مستأنفة جملة مستأنفة وهذا دقة هنا الدقة النحوية - 00:13:18
هل كلام استئناف؟ هل هو حال؟ هل هو توكيد؟ هنا الدقة عندما تنظر المعنى. المعنى هو الذي جعلنا نرجح ان استئناف او انه حال او
انه توكيد. نعم بخلاف قوله قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة انت تؤكد لهم ليقوموا. فالثانية تكون توكيدا لانك تقول
قوموا بسرعة - 00:13:36

الصلاة قد قامت هذه الثانية توكيد وليست استئنافا بخلاف الله اكبر انت زيادة في تنزيه الله انت تنشئ تكبيرا بعد تكبير. لا مختلف
مختلف لا ايضا الله اكبر ما ليس هدفه ان يؤكد التكبير - 00:14:01

هدفه كيف تقول في الاذان تكرر الالفاظ؟ الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله كأنك تستمتع بمقام الاطناب هذا
مقام اطناب في مدح الله وتعظيم الله. فكل منهما استئناف - 00:14:22
اما قد قامت الصلاة انت تقول للناس انتبهوا انتبهوا قد قامت الصلاة فتؤكد لهم اه حي على الصلاة من باب الاستئناف. حي على الصلاة
مممكن نراها لكن حي على الصلاة انت حث وراء حث - 00:14:40

تحمل على الاستئناف اجمل يعني نعم فان الجنة الثانية خبر ثان جيء به لتأكيد الخبر الاول او معنوي وهو بالنفس والعين مؤخرة عنها
ان اجتمعنا ويجمعان على افعل مع غير المفرد. وبكل غير مسنن ان تجزأ بنفسه او بعمله - 00:14:55
وبتلا وكلتا له ان صح وقوع المفرد موقعه واتحد معنى المسند. ويضافن لضمير المؤكد وباجمع وجمعاء وجمعيهما غير مضافة. اذا
الفاظ التوكيل المعنوي قسمان ما هما؟ شاركونا ما تضاف لضمير يطابق وما لا تضاف - 00:15:17

التي تضاف لضمير مطابق ما هي الشيخ حسني نفسه عينه كلاهما كلاهما جميعهم كلهم هذه الفاظ لابد من ضمير يطابق المؤكد والتي لا تطابق شعب عبد الصمد التي لا تحتاج لضمير. اجمع. اجمع جمعها - 00:15:35

اجمعون. هل عندنا جمعوا وان؟ لا والتأنيث جمعاء نجمعه على جمع. جمع نعم هذه لا تحتاج لضمير. هل لفظها معرفة ام نكرة هل هي معرفة ام نكرة نفسه بماذا تعرفت بالاضافة - 00:15:57

طب اجمعون وجمعاء وجمع. هل هي معرفة ام نكرة ما اعرفها معرفة هي معرفة لكنها بماذا عرفت بصيغة اما باضافة مقدرة او هي علم جنس على الاحاطة والشمول عالم جنس على الاحاطة والشمول. يعني كل شيء يدل على الاحاطة والشمولية تستعمل لكل شيء دل على الاحاطة والشمول. جاء الطلاب كل - 00:16:20

جاء مثلا الجنود اجمعون فكل علم على الاحاطة والشمول علم جنس علم جنس. نعم ومنها طبعا انه فوائدها مختلفة هذه تفيد الاصوليين النفس والعين ترفع المجاز عن الذات. اقول جاء الامير انا لو قلت جاء الملك هل ستصدق هذا؟ تقول لعله اراد يعني الوزير وزير الملك. جاء وزير الملك - 00:16:49

او رسالة الملك. فهنا اقول جاء الملك نفسه لارفع احتمال التجوز. احتمال نسبة الشيء لغير لملاسه طب كلهم وجميعهم ماذا ترفع احتمال عدم الشمول فهي ترفع احتمال عدم الشمول وتنص على الشمول والعموم. وكذلك كلاهما وكتاهما فوظيفتهما مختلفة - 00:17:19

جاء زيد واحد مثلا امرأة ابنها مسجون من ثلاثين سنة فاذا تقول جاء زيد تقول لعله اخطأ فتقول جاء زيد زيد ترفع توهم الخطأ نعم النوع الثاني التأكيد المعنوي وهو بالفاظ محصورة منها النفس والعين وهما لرفع المجاز عن الذات تقول جاء زيد فيحتمل مجيء ذاته ويحتمل - 00:17:46

وجه خبره او كتابه فاذا قلت نفسه ارتفع الاحتمال الثاني. هذا هو الصحيح خلافا لما قرره محمد محي الدين. محمد محي الدين قرر خلاف ذلك نحن مع ابن هشام نعم - 00:18:12

ولابد من اتصالهما بضمير عائد على المؤكد ولك ان تؤكد بكل منهما وحده وان تجمع بينهما بشرط بينهما لتزيل اي احتمال جاء زيد عينه اذا كان الذي امامك يشك كثيرا ولا يكفي تأكيد واحد. نعم - 00:18:24

ولك ان تؤكد بكل منهما وحده وان تجمع بينهما بشرط ان تبدأ بالنفس. لماذا نبدأ بالنفس؟ النفس تطلق على الذات صحيح العين اصالة ما هي؟ العين لكنها اطلقت مجازا على الذات كلها - 00:18:44

فايهما اولى بالتقديم ما دل على الذات او الجزء على الذات. ثم لو قلنا جاء زيد عينه جاء زيد عينه قد يظن انه بدل. مثلا رأيت زيدا عينه. قد يظن انه بدل بخلاف ما اذا قلت جاء زيد نفسه عينه - 00:18:59

اذا قلت نفسه عينه هنا ما في احتمال. النفس يراد بها الذات. العين اصالة للعين ثم استعملت لكل الذات فقدمنا النفس بانه يراد بها الذات اولا. ولانك لو قلت جاء رأيت زيدا - 00:19:17

عينه يتوهم انه بدل لكن نفسه عينه ترفع الاحتمال ابتداء. فلذلك اذا اجتمعا لا بد ان تقدم النفس على العين. نعم ويجب بشرط ان تبدأ بالنفس تقول جاء زيد نفسه او جاء زيد عينه او جاء زيد نفسه عينه. ويمتنع جاء زيد عينه نفسه - 00:19:34

ويجب افراد النفس والعين مع المفرد وجمعهما على وزن افعال مع التندية والجمع. تقول جاء الزيدان انفسهما اعينهما والزيدون انفسهم اعينهم ذات انفسهن اعينهن. ركزوا في هذا مهم جدا جدا - 00:19:57

جاء زيد نفسه الافراد هنا واجب او جائز؟ واجب. واجب جاء زيد نفسه عينه وهذا افراد واجب طيب تأتي المثني ماذا نقول جاء الزيدون ماذا تقول؟ انفسهم. انفسهم اعينهم. هل لك وجه اخر؟ ما لك وجه اخر - 00:20:10

ففي الافراد لا بد ان تفرد وفي الجمع لابد ان تجمع لكن في التثنية لك ثلاثة اوجه فتثنيها لك ثلاث توجه. اه شيخ مصطفى هاتها لنا على الترتيب. هل افصح الجمال؟ جاء الزيداني - 00:20:29

ما هو الافصح الجمع الجمع انفسهما على وزن افعل انفس افعل على وزنه افعل جاء الزيتون انفسهما اعينهما هذا الافصح ما

الدرجة الثانية؟ الافراد. الافراد. نفسيهما عينهما والثالثة عينان نفساهما عيناهما هم يكرهون اضافة تثنيتين - [00:20:47](#)

اجتماع تثنيتين يكرهونها فاذا اذا كان الاول مفردا يجب الافراج. جاء زيد نفسه عينه. اذا كان جمعا جاء الزيتونة انفسهم اعينهم

يجب الجمع لكن التثنية يجوز فيها ثلاثة اوجه. افصحها الجماع - [00:21:15](#)

ثم الافراد ثم التثنية. ابنهم هشام هنا ظاهر كلامه انه واجب. قال وجمعهما على وزن افعل افعل مع التثنية والجمع هذا واجب. لكن

الاصح انه يجوز وجهان اخران في حالة التثنية - [00:21:34](#)

الافراد ثم التثنية. نعم ومنها كل ومنها كل لرفع احتمال ارادة الخصوص لرفع احتمال ارادة الخصوص ركزوا على هذا. هذا يفيدكم في

الاصول النفس والعين لرفع ماذا؟ المجاز عن الذات قال. وهذه لرفع احتمال الخصوص بل حتى تنص على التعميم في - [00:21:49](#)

تثنية او على التعميم في الجمع. نعم ومنها كل لرفع احتمال ارادة الخصوص بالفاظ العمومي تقول جاء القوم فيحتمل مجيء جميعهم

ويحتمل مجي بعضهم. وانك عبرت بالكل عن البعض فاذا قلت - [00:22:15](#)

كلهم رفعت هذا الاحتمال وانما يؤكد بها بشروط وانما يؤكد بها بشروط احدها ان يكون المؤكد بها غير مسنن وهو المفرد والجمع.

بالضبط. كل ان جاء الجنود كلهم. فلا بد ان لا يكون مفردا - [00:22:28](#)

لا يجوز ان نقول جاء زيد كله ولا الزيداني كلهما نعم الثاني ان يكون متجزأ بذاته او بعمله فالاول لماذا؟ لانه نحن نرفع احتمال التجزؤ

احتمال البعض اذا كان لا يتبعض كيف تؤكد به بكل فلا بد ان يكون متجزأ اما ماذا قال؟ اما - [00:22:45](#)

بذاته او بعمله. انظروا مثلا ماذا مثل لنا؟ ايش قال؟ فالاول كقوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون. بس الملائكة لهم اجزاء فاراد

ان جميع الملائكة سجدوا لادم ان جميع الملائكة وسجودهم لادم هو سجود للبشر حقيقة - [00:23:10](#)

تكريما لهم وهو سجود تكريم لا سجود عبادة وكلهم اجمعون ماذا افادت؟ بعض العلماء قال افادت توكيدا ثانيا. لكن التحقيق كما

حققه ابو السعود والجماعة ان لفظة كلهم افادت الاحاطة - [00:23:29](#)

واجمعون افادت ان السجود في وقت واحد في الحاشية ضعف هذا لكن هذا هو التحقيق ارجعوا لابي السعود ارجعوا لمعاني النحو.

اذا ماذا افاد اجمعون؟ مصعب في وقت واحد كلهم افاد ان جميعهم سجد واجمعون افاد انهم سجدوا في وقت واحد - [00:23:48](#)

الثاني ان يكون متجزأ بذاته او بعمله فالاول كقوله تعالى فسجد الملائكة كل مجمعون والثاني كقولك اشتريت العبد كله. اشرحنا لنا

من يشرح هذه لنا فهذا متجزأ بعامله الشراء العبد لا يتجزأ لكن الشراء يتجزأ لك ان تشتري نصف العبد او ثلثه مثلا. نعم. فنقول هنا

تجزأ بعامله - [00:24:11](#)

اشتريت العبد كله. نعم. كيف واحد مثلا يقول اشتريت الارض كلها الارض الشراء للارض يتجزأ نعم وانما يؤكد بها بشروط احدها ان

يكون المؤكد بها غير مسنن وهو المفرد والجمع. عندنا نقول كل يؤكد بها المفرد اشتريت العبد كله - [00:24:37](#)

اهو ويؤكد بها الجمع نقول سجد الملائكة كلهم اجمعون لكن لا يؤكد بها المثنى. ماذا نستعمل مثنى كلاهما وكلتاها؟ هذه تختلف عن

كل. الثاني الثاني ان يكون متجزأ بذاته او بعمله - [00:24:58](#)

فالاول كان لماذا؟ لانها تريد ان تفيد الشمول. فلا بد ان يكون هناك اجزاء. فسجد الملائكة الملائكة لها اجزاء فاكدت بكلهم. وكلهم افادت

الاحاطة واجمعون افادت انهم سجدوا في وقت واحد - [00:25:16](#)

كلهم لا حتى لا يخرج ملك يعني حتى تقول كل الملائكة لا بعضهم الذي سجد يعني بعضهم يقول ممكن السماء الاولى ملائكة السماء

الثانية قال لا جميع الملائكة اه الذي لهم اجزاء الملائكة لهم اجزاء. الان يتوهم ان بعض الاجزاء سجد دون بعض. فافاد ان كل الاجزاء -

[00:25:34](#)

سجدوا كل اجزاء. لانهم في وقت واحد. اجمعون افادت انهم في وقت واحد. هذا هو التحقيق. وقيل لا. ان اجمعون بمعنى قل لكن

هذا الذي حققه ابو السعود والجماعة كل كل حتى تفيد ان الجميع سجدوا دون البعض. واجمعون حتى تفيد انهم سجدوا في وقت

واحد - [00:25:58](#)

الان الثاني اشتريت العبد كله العبد لا يتجزأ لكن الشراء يتجزأ نعم والثاني كقولك اشتريت العبد كله فان العبد يتجزأ باعتبار الشراء

وان كان لا يتجزأ باعتبار ذاته. ولا يجوز جاء زيد كله لانه لا يتجزأ. هل يجوز جاء زيد - [00:26:23](#)

كله؟ لا. برامج الاطفال بجوز يعني انه نصفه يأتي وحده ذاك وحده. ممكن. اما في الحقيقة لا يمكن ان يأتي نصفك فلا يصح جاء زيد كله لا بذات الرأس واحدة والرجل وحدها - [00:26:41](#)

نعم لانه لا يتجزأ لا بذاته الا اذا كان مثلاً نظرنا سيدنا ابراهيم لما قطع الطيور فجاء الطير كله هناك يصح في هذه الحالة فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا يصح - [00:26:57](#)

نعم. الثالث ان يتصل بها ضمير عائد على المؤكد فليس من التأكيد قيراط بعضهم ان كلا فيها. ان كلا فيها ماذا نعرب كل على الصحيح اما كلا فيها نعم هي قراءة شاذة - [00:27:14](#)

نحن انا كل يعني على قراءتنا ان كل خبر لكن ان كلا في قراءة شاذة. بدل. تكون بدلا تكون ضمير الحاضر المتكلم او المخاطب لك ان تبدل ان تأتي ببدل يدل على الشمول - [00:27:39](#)

فيا بدل كما قالوا ايضا هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ماذا تعربون جميعا؟ ماذا نعرب جميعا وهو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا. هل هي توكيد - [00:27:56](#)

لا يجوز ان تكون توكيدا لانه ليس فيها ضمير. ماذا نعربها؟ لا ليست بدلا حال خلق لكم ما في الارض حال كونه جميعا هذا حال وليس توكيدا لابد ان يكون فيها ضمير. نعم - [00:28:08](#)

خلافاً للزمخشري والفراء. بعض محققين قال الفراء يعبر عن النعت ماذا قال في الرأء؟ قال نعت لانا لضميرنا يعني ومكير ابن ابي طالب يقول الكوفيون يسمون التأكيد نعت فالفراء عنده انه توكيد - [00:28:25](#)

انه توكيد نعم ومنها كلا وكلتا وهما بمنزلة كل في المعنى. تقول جاء الزيداني فيحتمل مجيئهما وهو الظاهر ويحتمل مجيئ احدهما. كيف يحتمل مجيء احدهم اذا كان دائما الزيداني مع بعضهما دائما لا ينفكان - [00:28:45](#)

دائما مع بعضهما فانت اطلقت جاء الزيدان بمجيء احدهما بهذا الاعتبار والا اذا يعني عادت ان تقول جاء زيد وعمر لا يتوهم انه جاء احدهما يعني صايح لكن كيف يمكن ان يحصل هذا؟ في مثل جاء الزيدان دائما زيد مع زيد دائما كأنه ظله يعني - [00:29:04](#)

بهذا الاعتبار تقول جاء زيدان قد تريد احدهما وتنزل منزلة مجيء زيد منزلة مجيء الزيدان. في مثل هذا نحتاج الى كلاهما. فيحتمل مجيئهما وهو ويحتمل مجيء احدهما وان المراد احد زيدان كما قالوا في قوله تعالى لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم. ما هما القريتان - [00:29:25](#)

مكة والطائف. يريدون قادة مكة وقادة الطائف يعني يريدون لا يرون النبي صلى الله عليه وسلم يرون انه فقير لا يصلح للنبوّة. حاشاه صلى الله عليه وسلم ما معنى على رجل من القريتين؟ هل القريتين على بابها - [00:29:49](#)

لا شك ما معنى على رجل من القريتين؟ كيف رجل من القريتين يعني ايه؟ لرجل من هذه القرية او رجل من هذه القرية لكن الاصح ان القريتين على بابها على بابها. الان هناك احتمال اخر انه على رجل من احدى القريتين هذا متكلف - [00:30:04](#)

والصواب انه على رجل من رجلي القريتين يعني عندما قريتان فيهما قادة وهذا فيه قادة ناخذ كبيرة وهذا كبيرهم وكبيرهم. نريد رجل من احدى القريتين نعم اضافة بالضغط على رجل من القريتين. لكن قريتين هل هي على بابها - [00:30:25](#)

على بابها يعني على رجل من واحد من القريتين. فلا نحتاج ان نقول من احدى القريتين واحد من القريتين. الان في نظر قال قريتين يراد بها احدى القريتين فاطلق المثنى واراد المفرد هو ماذا يريد - [00:30:53](#)

ايريد ان يجيب عن سؤال يخطر دائما في بال الطلاب. اذا قلنا جاء زيد وعمر هل يتوهم ان احدهما جاء لا جاء الرجلان لا يتوهم انه واحد جاء فقال لك لا هذا له نظير على رجل من القريتين يراد بها - [00:31:13](#)

احدى مثنى يراد به المفرد ولا بالضبط يعني السياق مختلف. على كل حال لكن نحن لا نسلم هذا. على رجم من رجل من القريتين احد من القريتين كأنه قال القريتين على بابها - [00:31:31](#)

على بابها ايضا استدلوها يخرج منهم اللؤلؤ والمرجان قال منه. اي من البحر. وهذا ايضا تكلف فعلى كل حال كيف يمكن ان نمثل له؟ ان

نمثل ان زيد ان زيدا دائما متصاحبان - 00:31:49

دائما المتصاحبان نقول جاء الزيدان نريد احدهما كأن احدهما سد عن الآخر لمثل هذا نحتاج الى كلاهما تفضل استاز ان معناه على رجل من احدي القريتين فاذا قيل كلاهما اندفع الاحتمال - 00:32:06

وانما يؤكد بهما بشروط وانما يؤكد بهما بشروط احدها ان يكون المؤكد بهما دالا على اثنين. بالضبط يعني لا يجوز ان نقول جاء زيد كلاهما. لابد ان نقول زيدان الثاني ان يصح حلول حلول الواحد محلها فلا يجوز على لاحظوا جاء الزيداني كلاهما هل يجوز ان يحل محلها - 00:32:25

الواحد محلها. جاء الزيدان كلاهما لنا ان نقول جاء زيد ووحده يعني. جاء زيد جاء زيد لنا نقول جاء زيد يحل محله المفرد بخلاف اختصم زيد وعمرو هل لك ان تقول اختصم زيد وتسكت - 00:32:49

اختصما تشارك تسابق هذه لابد ان تكون بين اثنين فلا يتوهم نحن نريد ان كلاهما عالحكاية كلاهما وكلتاها وكلتيهما في موضع يتوهم المفرد اختصم زيد هل احد يتوهم اختصم زيد وتسكت؟ اختصم زيد وعمرو يتوهم ان واحدا اختصم - 00:33:08

قطعا انت هنا يراد تثنية قطعا ما فيها كلام اختصم زيد وعمرو تسابق زيد وعمرو تصافح زيد وعمرو فهنا تفيد المشاركة فلذلك لا نحتاج كلاهما وكليهما لانه لا يتوهم الافراد - 00:33:30

فوضع العلماء شرطا ان يصح الافراد عندما تقول جاء الزيدان يتوهم انه جاء زيد يصح ان تقول جاء زيد نعيد العبارة احدها ان يكون المؤكد بهما دال على اثنين. الثانية ان يصح حلول الواحد محلها. فلا يجوز على المذهب الصحيح ان يقال اختصم الزيدان كلاهما.

لانه لا يحتمل - 00:33:45

ليكون المراد اختصم احد الزيدتين اختصم احد الزيدتين. نعم اختصم احد الزيدتين فلا حاجة للتأكيد. لا حاجة لانه لا ما في توهم لا يتوهم انك اطلقت المثني وارادت المفرد نعم - 00:34:06

الثالث ان يكون ما اسندته اليهما غير مختلف في المعنى. فلا يجوز مات زيد وعاش عمرو كلاهما. كيف ستؤكد؟ لاحظ انت لو ما درست النحو مات زيد وعاش عمرو كلاهما. طب ايش كلاهما؟ كل واحد فعل شيئا - 00:34:19

كل واحد فعل شيئا حتى انه حاله لم يقوله لك انت لا تستسيغها. مات زيد وعاش عمرو كلاهما اشتركا في ماذا ما في. نعم. فاذا اختلفا في المعنى لا يسع. طيب لو اتفقا في المعنى واختلف اللفظ - 00:34:36

لو اتفقا في المعنى واختلفا اللفظ لاحظوا مثلا انطلق زيد وذهب عمرو كلاهما ما رأيكم في هذه الجملة يصح. انطلقت تفيد السرعة كأنه كان محبوسا فطلق لذلك انطلق دائما الذهاب مع السرعة - 00:34:52

انطلق زيد وذهب عمرو كلاهما يصح. فلذلك ابن هشام ماذا اشترطا اهم شيئا لا يختلفا في المعنى. اما اذا اختلفا في اللفظ مع اتفاق المعنى هذا لا يضر نعم الرابع ان يتصل بهما ضمير عائد على المؤكد بهما. نعم - 00:35:08

ومنها اجمع وجمعاء وجمعوهما وهو اجمعون وجمع. اجمع هذه المنصرفه وممنوعة من الصرف لماذا ماذا افعل واذا افعل لوحده لا يكفي لابد ان تذكر شيئا اخر. نعم وصفية ولا عالمية - 00:35:28

على مية ووزن الفعل. يعني على مية يعني علم جنس على الاحاطة والشمول. على مية وزن الفعل. جمعاء الجماعة لماذا بالف في الف والتأنيث. هل نحتاج علتين واحدة؟ فقط الف وتأنيث ممدودة. جمع - 00:35:48

لو انت عالمية على زفاف عالمية. على مية وعدل تقل عالمية وعدل الكتب المعاصرة تقول فعلاء لا تستعملوها استعملوا عدل فاذا افعل على مية وهو ووزن الفعل. فعل على مية وعدل فعلاء جمعاء الف وتأنيث. علة تقوم مقامها علتين - 00:36:09

وانما يؤكد بها غالبا بعد كل فهذا استغنت عن ان يتصل بها ضمير يعود على المؤكد. تقول اشتريت العبد كله اجمعاء. والامة كلها والعبيد كلهم اجمعين والاماء كلهم جمع. كلهن والاماء كلهن جمعة. قال الله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون - 00:36:29

ويجوز التأكيد بها وان لم يتقدم كل قال الله تعالى لاغوينهم اجمعين. اذا ما هو الاصل ان يؤكد بهما بعد كل او بدون كل؟ بعد كل او بدون بعد كل قال الشيخ. طب لماذا لم تحتاج الى ضمير؟ ذكرها ابن هشام - 00:36:50

لماذا لم تحتاج الى ضمير؟ شاركونا لانها تأتي دائما بعد او غالبا بعدها كل والكل فيها ضمير فلم تحتاج الى ضمير. طب لو القرآن. ما هو الاكثر؟ ان تأتي بعد كل او بدون كل - [00:37:08](#)

بدون كل. وردت في خمسة وعشرين موضعا وردت مع كل في موضعين وفي ثلاثة وعشرين موضعا بدون كل لذلك دراسات لاسلوب القرآن قال هذه القاعدة فيها اشكال يعني انه الاغلب ان تكون بعد كل هذا فيه اشكال - [00:37:23](#)

نعم لاغوينهم اجمعين مثلا. نعم وان جهنم لموعدهم اجمعين. اجمعين توكيد لماذا هنا؟ الف اجمعين توكيد لماذا هم صح؟ هم نعم وفي الحديث اذا صلى الامام جالسا فصلوا جلوسا اجمعونا. زين اجمعهم توكيد لماذا - [00:37:41](#)

لأ الواو. الواو في صلة. الواو في صلة. نعم. يروى بالرفع تأكيدا للضمير وبالنصب على الحال وهو ضعيف. لو قال اجمعين فصلوا جلوسا اجمعين تكون حالا. اجمعون تكون توكيدا. الحال ضعفه ابن هشام. لماذا - [00:38:06](#)

لاستلزامه؟ باستلزامه تنكيرها وهي معرفة بنية الاضافة. اذا اجمعون واجمعوا اجمع واجمعاء وجمع بماذا معرفة بالاضافة المقدرة. وايضا هناك مذهب اخر او انها علم جنس على الاحاطة والشمول نعم جيد يعني الشيخ يقول نحن نرجح انها عالمية - [00:38:24](#) العالمية الجنسية انا عالمية جنسية. نرجح انا عالمية جنسية. لذلك نحن نقول على مية وعدل الشيخ يقول طب اذا قلنا معرف بالاضافة كيف نقول لماذا هي ممنوعة من الصرف من هنا نقول وصفية - [00:38:56](#)

جيذا هذا تحقيق رائع. يعني اذا قلنا على مئة الجنس وهذا الذي نرجحه نقول على مية ووزن الفعل عالمية وعدل طب لو قلنا غير معرفة بالعالمية معرفة بالاضافة ما المانع من صرف؟ يكون وصفية وعدل وصفية وزن الفعل - [00:39:14](#)

نعم وقد فهم من قولي اجمع وجمعاء وجمعيهما انهما لا يثنيان فلا يقال اجمعان ولا جمعا وان وهذا مذهب جمهور المصريين وهو صحيح. لان ذلك لم يسمع الكوفيون اقروا بهذا والاخفش لكن قاسوها قياسا. قاسوها قياسا فجازوا فيهما التثنية. نعم - [00:39:31](#) وبخلاف النعوت لا يجوز ان تتعاطف المؤكدات ولا ان يتبعن نكرة ونذر يا ليت عدة حول كله رجب ذكرت في هذا الموضع مسألتين من مسائل باب النعل. احدهما ان النعوت اذا تكررت كنت فيها فانت فانت نعم فانت فيها مخير بين المجيء بالعطف وتركه -

[00:39:53](#)

فالاول كقوله انظر النعت النعوت الواو عندما تفيد المغايرة الواو تفيد المغايرة من جهة وتفيد التشريك من جهة اخرى فاذا اتيت بالنعت واردت ان الموصوف جمع الصفات لا تأتي بالواو - [00:40:20](#)

تقول جاء زيد الطويل المحسن التقى. لا تأتي بالواو تريد انهم انه جمع هذه الصفة لو اردت ركزوا على هذا مهم جدا. لو اردت التأكيد وان تنزل تغاير الصفات منزلة تغاير الذات تأتي بالواو. تقول جاء الصالح والتقى والنقي - [00:40:37](#)

هذا فيها تأكيد وكانك نزلت احفظوا هذه العبارة لابي السعود نزلت تغاير الصفات منزلة تغاير الذات الاصل عندما نعطف ان نعطف المتغيرات صحيح ان نعطف متغيرات. وهنا نزلنا تغاير الصفات. يعني واحد - [00:41:02](#)

له صفة نزلناه كانه ذات مستقلة بهذه الصفة. ثم الصفة الاخرى كانه ذات مستقلة. الصفة الثانية كأنها ذات مستقلة فهذا عطفا عليه. اخذنا فائدتين الفائدة الاولى تأكيد وايضا فائدة الثانية اعتداد بكل صفة - [00:41:24](#)

كأن كل صفة تكفي في هذا الامر انظروا قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين ايش فائدة الواو؟ التأكيد وكأن كل صفة سبب مستقل النجاة - [00:41:40](#)

ونزلنا تغاير الصفات منزلة تغاير الذات في موضع اخر لا يأتي بالواو لانه يريد انهم جمعوا بين هذه الصفات. وهذا كنز لو اخرجتم كلام المفسرين في مثل هذه المواضع كلام - [00:42:00](#)

بقاع كلام الزنخشر كلام اللوسي تحصلون كنوزا من البلاغة. نعم ذكرت في هذا الموضع مسألتين. اذا الحاصل ان النعت يصح عطفه. واما التوكيد لا يصح عطفه. لماذا لا يجوز ان تقول جاء زيد نفسه وعينه. لماذا؟ لان النفس هو عين المؤكد. المؤكد عين المؤكد. فلا

يجوز ان تعطف شيء على نفسه - [00:42:14](#)

ولا يمكن ان نزل التوكيد منزلة تغاير الذات هذا التنزيل لا يتأتى في التوكيد نعم احدهما ان النعوت اذا تكررت فانت فيها مخير بين

المجيب بالعطف وتركه فالاول كقوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي - [00:42:38](#)

قدر فهذا والذي اتى بالواو حتى يبين لك ان كل صفة من هذه توجب لك ان تسبح. وحتى تزيد في مدح الله سبحانه وتعالى تعالى.

نعم. وقول الشاعر البيت احفظوه دائما - [00:42:57](#)

ابو السعود افندي وغير المفسرين يريدون هذا البيت. الى الملك القرني وابن الهمام وليث الكتبية في المزدحم هذا البيت مشهور بين

العلماء. نعم. واصله اهدي الى الملك القرن قالوا هو الجمل المكرم. الذي اعد للضراب - [00:43:12](#)

بين اجماع الاناث. ثم اطلق على الرجل العظيم الى الملك القرني وابن الهمامي. همام من الهمة العالية. وليس الكتبية شجاع كأنه اسد

فاتك. ليس الكتبية الفرقة من الجيش في المزدحم يعني في موطن الحرب - [00:43:30](#)

لاحظ القرن صفة صحيح ابن الهمام عطفها على القرن. ليس الكتبية عطفها على القرن كيف جاز العطف ومع انها صفات؟ نقول لتنزيل

تغاير الصفات منزلة تغاير الذات كأن كل صفة شخص مستقل - [00:43:48](#)

اعتدادا بهذه الصفة وتعظيما ومدحا لها الى الملك القرني وابن الهمام وليث الكتبية هذا المبحث له اتصال بمبحث الفصل والوصل في

البلاغة. نعم تفضل. الاصل لا يعطف لانه نعت لكن زيادة في التأكيد - [00:44:11](#)

وتنزيل تغاير الصفات منزلة تغاير الذات لا عطف من حيث المعنى نقول عطف اما العجم غير العرب يقولون ثلاثة نعوت هذا من حيث

المعنى. اما من حيث الاعراب نقول قرنات وابني معطوف على القرن وليث معطوف على كذا. لكن من حيث المعنى لك ان تقول -

[00:44:37](#)

هي ثلاثة اوصاف نعم. وقول الشاعر الى الملك القرم وابن الهمام وليث الكتبية في المزدحم والثاني كقوله تعالى ولا تطع كل حلاف

مهيّن هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد ائيم. لماذا لم يأتي بالواو - [00:44:57](#)

ليس المقام مقام تعظيم. انما قال لك هو جمع بين كل هذه الصفات نعم الثانية ان النعت كما يتبع المعرفة كذلك يتبع النكرة وذكرت

بالضبط شوف النعت ابن الروم ماذا قال؟ يتبع المنعوت في كذا وكذا وتعريفه ما قال وتنكيره - [00:45:14](#)

لان الفاظ التوكيد كلها معارف فلا بد ان تكون توكيدا لمعرفة. من خالف في هذا خالف الكوفيون واختاره ابن هشام في الاوضح

واختاره المحققون يجوز تنكير النكرة في حالة واحدة من يعرفها - [00:45:36](#)

انت تأتينا بالناظم ها تأتينا بالبيت من الالفية وانتم تأتون بالشروط يلا الاصل ان التوكيد لا يكون الا لمعرفة لان الفاظ التوكيد. الاصل

ان التوكيد لا يكون الا لمعرفة لانها الفاظ التوكيد معرفة اما بالاضافة او العلية - [00:45:54](#)

لكن يجوز تنكير النكرة في حالة واحدة يجوز توكيد المنكر في حالة واحدة ارفع صوتك وان يفد تنكير منكور قبل وعن النحات

البصرة المنع شمل بالضبط جميل جدا يعني ذكر شرطين ان يكون دالا على معدود - [00:46:16](#)

اسبوع شهر سنة وان يكون لفظ التوكيد دالا على الشمول ان يكون لفظ التوكيد دالا على الشمول تقول مثلا صمت صمت شهرا كله

صمت شهرا كله فالشهر النكرة لكنها تفيد - [00:46:48](#)

العدد معدود وكل من الفاظ الشمول اذا تحقق هذان الشرطان يجوز نعم. الثانية ان النعت كما يتبع المعرفة كذلك يتبع النكرة. وذكرت

ان الفاظ التوكيد مخالفة للنعوت في الامرين جميعا - [00:47:09](#)

وذلك انها لا تتعاطف اذا اجتمعت لا يقال جاء زيد نفسه وعينه ولجاء القوم كلهم ويجمعون. وعلة ذلك انها بمعنى واحد عين المؤكد

فكيف تعطفه؟ كانك عطف الشيء على نفسه - [00:47:25](#)

والشيء والشيء لا يعطف على نفسه نقول لان الواو تقتضي المغايرة اكتبوها الواو تقتضي المغايرة. نعم والشيء لا يعطف على نفسه

بخلاف النعوت فان معانيها متخالفة وكذلك لا يجوز في الفاظ التوكيد ان تتبع نكرة اكتبوا هذا عند البصريين - [00:47:41](#)

واما عند الكوفيين وابن هشام في الاوضاع وجماعة محققين انه يجوز بشرطين فاذا كان المنعوت معدودا واذا كان التوكيد لفظا دالا

على الاحاطة والشمول. نعم. وكذلك لا يجوز في الفاظ في في الفاظ التوحيد ان تتبع نكرة لا - [00:48:01](#)

وجاءني رجل نفسه لان الفاظ التوكيدي معارف. فلا تجري على النكرات وشذ قول الشاعر لكنه شاقه ان قيل ذا رجب يا ليت عدة

حول كله رجب. يقول هذا البيت من البسيط ان البسيط لديه يبسط - [00:48:19](#)

والامل مستفعل فاعل مستفعل فاعل. قائل عبدالله بن مسلم يا للرجال ليوم الاربعاء ما ينفك يحدث لي بعد النهى طربا اذ لا يزال

غزال هذا فيه خطأ هنا تنوين احذفوا التنوين - [00:48:36](#)

نعم. اذ لا يزال غزال فيه يفتي نوني يأتي الى مسجد الاحزاب منتقبة لكنه شاقه ان قيل ذا رجب يا ليت عدة حول كله رجب يقول

يعني يا ليت شاقه اني حركه وشوقه واثار شوقه ان قيل هذا رجب يا ليت عدة حول - [00:48:57](#)

قل له رجب. يعني كل السنة تكون رجا. حتى يرى هذا المنتقب. هذه المرأة الجميلة التي شبهها بالغزال يفتنه تأتي منتقبة فيريد انها

كانت تأتي في هذا الموسم فيتمنى ان تكون السنة كلها - [00:49:23](#)

رجبا اه ان تكون السنة كلها رجة حتى يراها يعني فيا ليت عدة حول كله. فحول معدود وكله دالة على الاحاطة والشمول. نقف هنا

سبحانك اللهم نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:49:43](#)